



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة شاذلي بن جديد - الطارف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي.



التصريح والتلميح في خطابات الرئيس الجزائري
عبد المجيد تبون - دراسة تداولية -

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب والعربي

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

❖ صلاح الدين رويبي

من إعداد الطلبة:

❖ خلدون مريم

❖ سهيلة قبايلي

لجنة المناقشة		
مشرفا	جامعة شاذلي بن جديد	د. صلاح الدين رويبي
ممتحنا	جامعة شاذلي بن جديد	د. هدى زيام
مناقشا	جامعة شاذلي بن جديد	د. رشيد قادم

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شُكْرُ تَقَاتِكِ

النجاح لا تحصل عليه وحدك فهناك العديد من الناس الذين ساهموا معك ووقفوا بجانبك بشكل أو بآخر ، أو من خلال ما أعدناه الآن وقمنا بتدوينه، نريد أن نعبر لهم عن الشكر والامتنان للمشرف "**صالح الدين رويبي**" الذي كان معنا بالتواصل المستمر والتعاون معنا بالنصائح والنقاشات في كل ما يخص المادة خطوة بخطوة وإعطائنا الأجوبة على جميع الإشكاليات التي كنا نواجهها أثناء إعدادنا مذكرتنا. كما نتوجه بالشكر والعرفان إلى كل من قدم لنا من توجيه وإرشاد وإعطائنا من وقتهم لتوجيهنا التوجيه الصحيح ولإعطائنا هذا المتطلب حقه أسأل الله أن يبارك لهم في عملهم ويجازيهم خير الجزاء .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



2025



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء



2025



مقدمة



مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
نبينا محمد وعلى أهله وصحبه أجمعين ومن تابعهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد:

اهتمت الدراسات الحديثة والمعاصرة بالخطاب الذي أصبح محوراً هاماً وفي الأبحاث الجديدة
خاصة الخطابات المؤثرة في المجتمع كالخطاب السياسي الذي يتجسد فيه الإقناع والحجاج ويتخذ
من اللغة والسياسة فضاءً له يتجلى من خلاله الخصائص الإقناعية والحجاجية والإنسانية.
وتعد التداولية من أبرز الاتجاهات اللغوية الحديثة التي برزت في ميدان الدراسات اللسانية
المعاصرة.

وكما استطاعت أن تتخذ لنفسها طريقاً وموضوع خاص، مستقل يدرس كيفية استخدام الناس للغة
في صلب خطاباتهم.

لذلك، ونظراً لأهمية الخطاب السياسي والاتجاه التداولي باعتباره تقدماً علمياً جديداً، فقد جاء
الموضوع موسوماً.

وقد جاءت هذه الدراسة لتعرف على الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في الخطاب السياسي
لرئيس الجمهورية الجزائرية.

□ الإشكالية:

إن أعرف البحث الأكاديمي تفرض نوع إشكالية للبحث أو أسئلة جزئية.
ولكن موضوعنا يتأسس على إشكالية مطروحة في نقل الدراسات التداولية وهي:

كيف كان الخطاب السياسي لرئيس الجزائر عبد المجيد تبون؟ وما الطريقة التي اشتغل بها في
الخطاب للتعبير عن مقاصده وغاياته؟ وما هي الأفعال الكلامية التي استعملها مع مخاطبيه؟

هل هي تصريحية أم مضمرة؟

وما هي مختلف الآليات الحجاجية الموجودة في خطابه؟

□ دوافع وأهداف البحث:

إن ما ذكرناه سابقاً يندرج ضمن دوافع اختيار البحث وأهدافه، ومن بين تلك الدوافع نذكر منها:

أ - **الدوافع الذاتية:** دافع شخص محببنا لشخصية الرئيس عبد المجيد تبون وخطابه خاصة التي تحدث فيها عن القضية الفلسطينية.

ب - **الدوافع الموضوعية:** فالبحث في الخطابات السياسية يستلزم تحصيلاً قاعدياً بالعلم التداولية وقاعدة متكاملة من آليات الإقناع والسياق والحجاج وما يجعلنا نبحت ونتأني ونطلع على الخطابات السياسية.

□ الدراسات السابقة:

ومن الدراسات السابقة نذكر البعض على سبيل الاستئناس لا الحصر:

1- تداولية الخطاب السياسي في الجزائر وتأثيره على اتجاهات الجمهور. القنوات الفضائية

الجزائرية أنموذجاً لسعيدية بسمة. 2020

2- المقصدية التداولية في الخطاب السياسي. خطاب رئيس عبد المجيد تبون أنموذجاً سنة

2021.

3- تحليل الخطاب السياسي. خطاب الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة سنة 2013 .

فالملاحظ أن جل الدراسات السابقة تتفرق وتختلف فكل باحث أكاديمي يدرس الخطابات السياسية بمناهج مختلفة. ولكن معظمها تسلط ضوء على ما اتبعناه في بحثنا.

-الاستلزام الحوارى للخطاب.

ختاماً، إن هذا البحث لا يروم الكمال ولا ينبغي له، كما قد نوفق في بعضه ونجانب الثواب فيما

بقي.

وكأي باحثين فحرهنا لبعض الصعوبات منها:

- ♦ قلة الوقت.
- ♦ عدم تحصل على المراجع والمصادر في مكتباتنا الجامعية مما لجأنا إلى الكتب المتوفرة على شبكة الانترنت.

ومع تلك الجملة من الصعوبات إلا أن الله وفقنا في إتمام هذا البحث المتواضع.

1. ونتوجه بشكر والتقدير وأسمى عبارات الثناء والإمتنان لمشرفنا وأستاذنا صلاح الدين رويبي على نصه وإشرافه فقد أعطى لنا من وقته ووجهها توجيهها صائبا جزاه الله كل خير وأمده بالصحة والعافية.

الفصل الأول:
ضبط المصطلحات
المفاهيمية



تمهيد:

يمثل موضوع الخطاب من أكثر المواضيع التي إهتم بها الدارسين والنقاد قديماً وحديثاً فقد اختلفت النظريات اللسانية الحديثة التي تعمقت في دراسة الخطاب وفق مناهج عديدة لذلك بنداً بالمفاهيم التالية

1. مفهوم الرئيس:

يعد رئيس الدولة هو أقوى رجل في الدولة وهو زعيم الأمة المنتخب وفي نفس الوقت يمثل رئيس الدولة هو ذاته رئيس الجمهورية.

"إن النظام الرئاسي نوع من أنظمة الحكم يضع الهيئة التنفيذية بيد رئيس الدولة وهو رئيس الصفة الحاكمة يعاونه مجموعة من الوزراء يعدون بمثابة مستشارين ويكون رئيس الدولة هو رئيس الحكومة غير مسؤول سياسيا أمام السلطة التشريعية ويختار رئيس الدولة الحكومة من قبل الشعب مباشرة أو غير مباشرة.¹

ويتولى رئيس الدولة في النظام الرئاسي مرتبطا بالسلطة السياسية وهذا ما ينتج ممارسة الديمقراطية لأن الشعب يختار حكامه.

وبهذا فكل نظام رئاسي يعطي فرصة للرئيس المنتخب النظر لمصلحة الدولة.

"إن المسؤولية الجزائية لرئيس الدولة في النظام الرئاسي هي مسؤولية شخص إعتيادي، ضمن أهم الأسس التي تقوم عليها مسائل الرئيس حسب نصوص الدستور إلا إذا اعتلى هذا المنصب معليا، فإنما توجد فلا يسأل رئيس الدولة عن أعماله إلا إذا كان قد وصل فعلا إلى السلطة".²

¹مهند وثاب حسين، صلاحيات رئيس الجمهورية في النظام الرئاسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل كلية الحقوق د.ط، ص04.

²مهند وثاب حسين، صلاحيات رئيس الجمهورية في النظام الرئاسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل كلية الحقوق د.ط، ص04.

2. مفهوم الخطاب:

لقد أصبح مفهوم الخطاب من أكثر المفاهيم تداولاً في الدراسات الحديثة، فالممارسة الخطابية هي أحد أبعاد الممارسات الاجتماعية.

أ- الخطاب:

□ لغة:

قال ابن فارس: "خطب - الخاء والطاء والباء أصلان أحدهما الكلام بين الذين، يقال خاطبه يخاطبه خطاباً، والخطبة من ذلك..."¹

وأما ابن دريد: يقول "والخطاب مصدر خاصبته مخاطبة و خطاباً".²

وقال الزبيدي: "والخطب، الأمر الذي يقع فيه المخاطبة".³

تبين لنا من التعاريف اللغوية أن الخطاب يرجع إلى توجيه الكلام للإفهام، وأن يكون بين طرفين أحدهما هو المخاطب والثاني المخاطب.

□ إصطلاحاً:

"الخطاب هو خطاب الله في القرآن الكريم لأهل الكتاب".⁴

والخطاب بمعنى الكلام: "العدول عن لفظ الخطاب إلى لفظ الكلام يكون من باب أولى، وعدل الأمدى عن خطاب الله إلى خطاب الشارع كأنه يريد أن يشمل كلام الله سبحانه وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عند التحقيق أولى وإن أمكن أن يقال إن خطاب الرسول هو خطاب الله سبحانه وتعالى في المعنى لأنه مستمد منه، ومبين له".⁵

¹ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر . د . ط، ص 989.

² ابن دريد، جمهرة، تحقيق رمزي البعلبكي، دار العلم للملايين.

³ الكافي، محمد خليل الباشا، ردمل، 1999، ص 706.

⁴ هود محمد أبو راس، الخطاب القرآني لأهل الكتاب وموقفهم منه قديماً وحديثاً، ط 1، 2011، ماليزيا، ص 38.

⁵ الطوفي، شرح مختصر الروضة، تحقيق عبد الله بن الدكي، ج 1، ط 2، 1998، ص 252.

وكلام الله تعالى في القرآن الكريم كله خطاب موجه للناس.

يقول تعالى: "وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم".¹

فإن خطاب الله تعالى متعلق بأفعال المكلفين، وليس بحكم لأنه ليس على جهة الطلب والإقتضاء

في قوله تعالى: "وقال الله لا تتخذوا إلهين إثنين".²

يخبر الله سبحانه وتعالى المخاطبين بنهيهم لهم عن الشرك.

ونجد مفهوم الخطاب عبد المحدثين على أنه:

" الخطاب نظام من الملفوظات والتأكيد على المظهر اللفظي للخطاب يتحدد أصلاً من إستكفال

اللسانين على الكلام بوصفه مظهراً لفظياً خاصاً بالفرد وكونه أكثر المظاهر الإشارية تعبيراً عن

اللغة التي يعتمدون عليها بوصفها قاعدة معيارية عامة".³

بمعنى أن مصدر الخطاب الفردي هدفه الإفهام والتأثير ويهدف وراءه إلى إيصال رسالة واضحة

ومؤثرة في المتلقى.

وهو أيضاً: "كل ملفوظ يفترض متكلماً ومستمعاً وعند الأول نية التأثير على الآخر بأية حال".⁴

لذلك فالخطاب عبارة عن وحدة أشمل من الجملة لأنه تركيب من الجمل المنظومة طبقاً لنسق

مخصوص من التأليف.

¹سورة الكهف، آية 50 .

²سورة النحل، الآية 51 .

³إبتسام بن جزاف، الخطاب الحجاجي السياسي في كتاب "الإمامة والسياسة لإبن قتيبة"، دراسة تداولية، رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010/2009، ص19.

⁴رجب رمضان السيد عبد الوهاب، الخطاب السياسي الغربي مفهومه وسماته، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، القاهرة، 2007، ص24.

3. أنواع الخطاب:

يقصد بنوع الخطاب أساليب التبليغ المحددة تاريخيا واجتماعي منها: الخطاب الرئاسي، الإعلانات الصغيرة، المحاضرات الجامعية.

"وكان ينظر إلى هذه الأنواع كنوع من الإطارات يدرج فيه محتوى مستقل عنها فإنه مع تأثير التيارات التداولية أصبح ينظر إليها كنشاطات طقوسية لا يمكن أن تنصب بشكل شرعي وأن تتجح إلا إذا خضعت للقواعد التي تشكلها".¹

4. الخطاب السياسي:

بعد تحليل الخطاب السياسي حقلا بينيا تتقاطع فيه علوم السياسة ودراسات التواصل، وعلم الاجتماع وعلم النسق، واللسانيات والبلاغة والعلوم المعرفية والأنثروبولوجيا وغيرها. "الخطاب السياسي ظاهرة إنسانية متعددة الأبعاد لا يمكن الإحاطة به دون الإفادة من معارف متنوعة وما يميز تحليل الخطاب السياسي أنه يظهر إهتماما بعناصر الصياغة والشكل، وفنيات القول، وجمالياته يوازي إهتمامه بالأفكار والاطروحات".²

والخطاب السياسي يرتبط على الدوام بالسلطة. ويعد خطابا إقناعيا "يهدف إلى حمل المخاطب على القبول والتسليم بصدقية الدعوة عن طريق توظيف الحجج والبراهين ليتوصل إلى إقناع أكبر عدد ممكن من الناس بأفكاره ومناهجه في التداول السياسي والعمل".³

■ ومن خلال ذلك نجد أن الخطاب السياسي يصنف إلى صنفين هما:

¹دومينييك مونقانو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ترجمة محمد يحيان، منشورات الاكتلاف، الجزائر، ط1، 2005، ص 59.60.

²عماد عبد اللطيف، تحليل الخطاب السياسي (البلاغة، السلطة، المقاومة)، دار الكنوز المعرفية، ط1، 2020، ص31.

³عدنان صبيح تامر، الخطاب السياسي الشيعي (مفاهيم الزمن المستعاد عند الجماعة)، رؤى مجلة الفكر وسياسة، العدد6، 2021، ص6.

◆ الخطاب الأدبي.

◆ الخطاب غير أدبي: وفيه:

◆ الخطاب الاعلامي.

◆ الخطاب السياسي.

◆ الخطاب الإجتماعي.

◆ الخطاب الثقافي.

و من خلال أنواع الخطاب السياسي الذي فيه التفسير والتحليل

□ الخطاب الأدبي:

يمثل الخطاب الأدبي هو الممارسة الأدبية شفوية أو الكتابية للغة "يتقيد بقواعد وشروط وأسس فنية مختلفة باختلاف الأنواع والفنون الأدبية وتتقيد أيضا بقيم جمالية يتعارف عليها كل أمة بثقة لحضارتها وثقافتها ويكون تحليل الخطاب ثيقا لذلك هو استخلاص هذه الشروط الفنية أي مكونات أدبية في خطاب ما عبر مستويات متعددة تندرج عنها ضمن وجهي الأثر الأدبي هما الشكل والمضمون".¹

يمكن القول أن الخطاب الأدبي يستطيع أن يكون شقرا وله رسالة إقناعية يؤثر بها على المتلقي. وله أيضا وظيفة وظيفية مرجعية لتفكيك شطراكه التي تكون مشتركة بين المبدع وهو الكاتب أوبين المتلقي وهو المرسل إليه.

وهذا النموذج التواصلي في الخطاب الأدبي عند رومان جاكيسون الذي يقوم على طرفين:

■ الرسالة

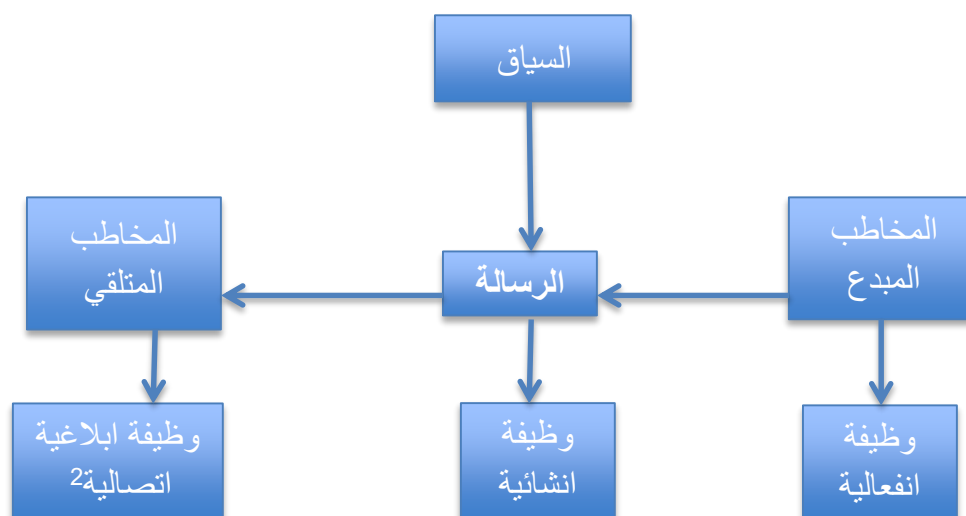
■ "المخاطب ← المخاطب"²

¹ابراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الأدبي دراسة تطبيقية، دار الآفاق الجزائر، 1999، ص 09.

²زهيرة بنيني، جمالية الخطاب الأدبي على ضوء الدراسات النقدية الحديثة، د.ط، ص161.

■ الخطاب

فمن خلال المخطط أن الخطاب هو رسالة يتلقاها المبدع أو المخاطب المتلقي.
لذلك حسب رومان جاكيسون الذي يرى "بأن كل رسالة لغوية لا تتحقق إلا من خلال تحليل الوظائف الستة التي تتكم في عملية التخاطبية التالية:



لذلك فالخطاب الأدبي حسب رومان جاكيسون عبارة رسالة ينتسبها المبدع المخاطب إلى المتلقي المخاطب عن طريق قناة الإتصال مما تخضع هذه الرسالة إلى شيفرة مشتركة بين المبدع والمتلقي.

□ الخطاب الغير أدبي:

يتميز الخطاب الغير ادبي بلغة يفهمها الجميع لا يخضع لشروط وقواعد لغوية مثل الخطاب الأدبي.

2. عبد الرزاق الورثاني، مفهوم الأسلوبية عند جاكيسون، مجلة العلم، العدد 10، تونس، ص 77.

وله أنواع كثيرة منها: الخطاب الإعلامي، الخطاب السياسي، الخطاب الإشهاري، فكلها تعالج مشاكل إنسانية وهي ؟

أ- الخطاب الاعلامي:

إن إحدى أكثر طرق التفكير في الاعلام قوة وتأثير في الخطاب الإعلامي طريقة تحليل المعاني بواسطة النظر "العلامات السيميائية (العلامات والصور والرموز التي توصل المعاني ولأن المجتمع مغطى تماماً بالرسائل الإعلامية فإن السيميائيات تسهم إلى مدى أبعد من حدود فهمها للإعلام".¹

ونجد في الخطاب الإعلامي الذي يمثل الركيزة الأساسية في العملية التواصلية، ويعد عنصراً من العناصر التواصل التجاري لأنه وسيلة وأداة مهمة في تأثير على الأفراد وإقناعهم "لجلب الانتباه وإثارة الاهتمام بموضوع الإشار وذلك بمجرد رؤية أو الاستماع إليه أو قراءته من حسن أن يكون سطر واحد أو سطرين إلا أنه من المهم أن تكون كلماته قصيرة واضحة سهلة القراءة معبرة عن الفكرة الرئيسية".²

لذلك فالخطاب الإعلامي هو نوع من الخطابات الغير أدبية يمتاز بلغة سهلة وبسيطة.

ب- الخطاب الاشهاري:

¹ هشام صويلح، دراسة الخطاب الإعلامي في ضوء مقاربات تحليل الخطاب، مجلة مصداقية ، د، ع، ص 198.

² مزارى فاطمة، الخطاب الإشهاري في وسائل الإعلام، لمجلة استكالات في اللغة والأدب، العدد 09، ماي 2016، ص 02.

يمثل الخطاب الإشهاري "بكونيه اللغوي والايقوني خطايا سيميائيا كما يمتاز به من كفاءة وقوة في التبليغ والتواصل والدلالة بتوظيفه للألوان والديكور والحركات والايماءات والاشارات".¹ وإن الخطاب الإشهاري يختص بالجانب الإجتماعي لأنه يهدف إلى خدمة المجتمع والارتقاء به "من خلاله يمكن تأسيس تعارف وعلاقة بين المخاطب والمتلقي أو بين المنتج أو المستهلك فهدفه هو تبليغ الخطاب ولذلك يتوني أن تكون أفكاره واضحة وهادفة ويستعمل وسائل تبليغ متنوعة ومتناسقة".²

لذلك يمكن القول أن الخطاب الإشهاري له أشكال متنوعة وأهداف توجيهية إجتماعية وله اشكال مختلفة قد يكون الإشهار مسموعا ومكتوباً وغايته الاقناع بالحجج والبراهين.

ج- الخطاب السياسي:

هناك علاقة بين الخطاب الاعلامي والخطاب السياسي ولا يمكن فصل بينهما لأن الخطاب الإعلامي يمكن أن يتحول إلى خطاب سياسي والعكس صحيح. و مفهوم الخطاب السياسي "يراد به خطاب السلطة الحاكمة في شائع الاستخدام وهو الخطاب الموجه عن قصد إلى متلقى مقصود، بقصد التأثير فيه واقناعه بمضمون الخطاب يتضمن هذا المضمون افكارا سياسية ويكون موضوع هذا الخطاب سياسيا".³ والخطاب السياسي يهتم بالأفكار أو المضامين لذلك نجد المادة اللفظية قليلة في حين يتسع للمعنى الدلالي لتلك الألفاظ "فالمرسل يقتني بالفكرة التي هي مقصده أكثر من عنايته بالألفاظ

¹تواني سارة، أساليب الاقناع في ترجمة الخطاب الاشهاري بين التأثير والاستجابة، مجلة معالم، المجلد12، العدد02، 2020، ص204.

²عبد الرزاق الدليمي، الخطاب الإعلامي والخطاب الدعائي، ط1، دار الابتكار للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص22.

³محمود عكاشة، لغة الخطاب السياسي (دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال) منتدى سور الزبكية، ط1، 2005، ص45.

فالفكرة في الخطاب السياسي هي الأساس".¹

و للخطاب السياسي نوعين من الخطابات وهما:

❖ **خطاب الكلمات:** الذي يمثل "استخدام اللغة المشتركة بين المرسل والمتلقي".²

لمعنى أن يمتلك طرقاً للاتصال نسقاً واحداً حتى تتوضح الرسالة لأن الوظيفة إبلاغية إيهامية، ولهذا ينبغي على المرسل أن يتحكم في موضوعه، وأن يتناسب الموضوع مع المتلقي حتى تتحقق بذلك وظيفة التواصل.

❖ **خطاب البنية:** وهي "الصيغ اللغوية التي يستخدمها المرسل حيث لا يشكل الوضوح الهدف

الأساسي للخطاب بل يسعى إلى تعميم وتضبيب الرسالة عن طريق خلف الضيع اللغوية

المضادة والملتبسة من أجل قطع الطريق على كل جدلي وعقلي أو معارضة منطقية".³

لأن هدفه الرئيسي ليس الحوار أو المجادلة وإنما الانصياع والطاعة وخطاب السلطة شامل ونهائي ولا يحتاج إلى تعليق.

"فالنظام السياسي يمد شبكات واسعة للاتصال تقوم بين الحكام والمحكومين فتتحقق الانسجام

بينها، وتستخدم السلطة في ذلك أدوات مؤثرة مثل الاقناع والضغط المعتمد والتجديد السياسي،

إن هدف السياسة الشمولي توجيه حياة المتلقي وسلوكه الاجتماعي، ووضعه تحت

تأثير المرسل وسلطته".⁴

لذلك فالخطاب السياسي يخضع لنفوذ السلطة وتأثيرها لأنه خطاب السلطة الذي يوجه المتلقي

للتأثير وإقناعه بمضمون الخطاب الذي نجد فيه أفكاراً سياسية.

¹الهادي الحملاوي، مدخل إلى الأسلوبية، عيون الدار البيضاء، ط1، 1992، ص12

²محمود عكاشة، المربع نفسه، ص46.

³محمد عكاشة، لغة الخطاب السياسي، المرجع السابق، ص 17.

⁴صبري إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي، مفهومه قضايا الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1995 ص 155.

"والخطاب السياسي لا يعتني بالفكرة أو المضمون أكثر من عنايته بالصيغة اللفظية فالسياسي لا يصنع لغة أدبية هدفها جمال المعنى ولكن عنايته بالفكرة التي يقفز إليها من أقرب موضوع ليسبق بها إلى المتلقي".¹

فالخطاب السياسي الحديث والمعاصر لا يستعمل فيه مؤثرات البلاغية ولا المجازية لأنه خطاب له فكرة الإقناع دون جانب الإمتاع الذي يكلف بالدلالات و الجماليات والخطاب السياسي العربي يحتاج إلى المنهج العلمي الذي يحل مكونات الخطاب المبني على الإثارة والتشويق ولفه تتناول الموضوع مباشرة.

□ و من أهم سمات الخطاب السياسي وأهدافه:

▪ الخطاب السياسي يعتمد على الإقناع

"يشمل التفاعل على نوع من التفاوض أو التداول الواقع ومراجعة فرضياته المهمة ومحاولة فرض ما تفرضه أو تسلم به نحن الآخرين".²

هناك علاقة بين الخطاب السياسي والمشاعر الإنسانية مثل حب الوطن.

الخطاب السياسي خطابا إقناعيا بامتياز لأن هدفه السلطة وتقديم معلومات ونقلها للجمهور مدعما بوسائل الإقناع من أجل تحقيق مهمات وطنية إجتماعية متأثر للمتلقي وإقناعه بالخطاب

د - بلاغة الخطاب السياسي:

¹جان كوهن، بنية اللغة الشعرية، الترجمة محمد الولي، محمد العمري، ط1، دار توبقال للنشر، المغرب، 1984، ص33.

²بهاء الدين محمد مزيد، من افعال اللغة الى بلاغة الخطاب السياسي، تبسيط التداولية، ط1، شمس للنشر والتوزيع، ص127.

تعني السياسة التأثير والتوجيه والتمويه والخداع والتفاوض ومن بين أنواع الخطاب ماتتجلى فيه الهيمنة والقوة هو الخطاب السياسي الذي يركز على لغة السياسية في خطبهم وحواراتهم ومكاتبتهم وقراراتهم ومؤتمراتهم وتصريحاتهم.

ويستطيع الخطاب السياسي أن يتحقق من خلال اللغة و من آليات ذلك على سبيل التمثيل لا حصل في حديث عن التحليل النقد للخطاب:

أ/ الاستعارة: " من ذلك ما نجد في تعبير الإدارة الامريكية الذي يتحول فيه أسامة بن لادن إلى حيوان يطارده صيادون البنتاجون".¹

ب / التشبيه: تشبيه صدام حسين هتلر والقاعدة بالماфия على سبيل المثال: لا يبدو أن للتشبيه نفس التأثيرات السياسية والبلاغية".²

بمعنى أن التشبيه يستفز التساؤل عن حقيقة بين طرفي التشبيه.

ح/ الاقتراض المسبق: "ذلك سؤال بوش في خطابه لماذا يكرهوننا؟ وواو الجماعة تشير إلى المسلمين والعرب".³ ويفترض مسبقا صحة الاعتقاد بأن العرب والمسلمين يكرهون حقا الولايات المتحدة الأمريكية.

د/ التجميل: بمعنى التعبير عن قضية ما مثل الحرب على العراق والتعبير عن الهزيمة بالنكسة والانسحاب بالتراجع والقتلى والضحايا ... إلخ.

هـ / التقبيح: بمعنى الشتائم التي نجدها في الصحف عبر لغة غاضبة تمثل سلاح لدفاع. مثال عن القضية الفلسطينية.

➤ وعليه للخطاب السياسي خصائص بلاغية وهي:

¹ بهاء الدين محمد مزيد، تبسيط التداولية، المرجع السابق، ص124.

² بهاء الدين محمد مزيد، تبسيط التداولية، المرجع السابق، ص123.

³ بهاء الدين محمد مزيد، تبسيط التداولية، المرجع السابق، ص123.

- يعتمد على الإشارة deixis.
- يقوم الخطاب السياسي على التفاعل Interetion.
- يشمل التفاعل على نوع من التفاوض والتداول.
- يشمل الخطاب السياسي على قدرة من التفكير الإستعاري في صياغة التصورات السياسية.

5. مفهوم التداولية (قصدية):

إن التداولية تقوم على دراسة استعمال اللغة ودراسة العلاقة بين المتعلم والسامع لأن موضوعها هو التواصل المعتمد على التلفظ والمخاطب لأداء الحديث.

فهي " تخصص لساني يدرس كيفية إستخدام الناس للأدلة اللغوية في صلب أحاديثهم و خطاباتهم كما يعنى من جهة أخرى بكيفية تأويلهم لذلك الخطايا والأحاديث".¹ وهي أيضا "لسانيات الحوار أو الملكة التبليغية لأنها تبحث في معرفة مقاصد المتكلم وأعراض كلامه فالمعنى لا يستقى من البنية وحدتها وهي الجانب اللغوى منه بل من الجانب السياقي".²

لذلك فالتداولية تحض بدراسة مقاصد المتكلم لأنها تشرح وضعية التواصل وسياقة وأنها تميز أساليب وتوسع في عملية التواصل ولها علاقة بكثير من العلوم مثل التعليمية والبلاغية.

6. آليات التداولية:

تمثل التداولية علم جديد يدرس الظواهر اللغوية في مجال البحوث والدراسات الأكاديمية وربطها بالواقع التواصلية فعلى سبيل المثال: نجد آليات التداولية والمتمثلة في:

أ. متضمنات القول: ونجدها تعتمد على القصد من خلال الأقوال التي لا يفصح عنها المتكلم بصراحة منها متضمنات القول "برصد مجموعة من الظواهر المتعلقة بجوانب ضمنية وخفية من قوانين الخطاب تحكمها ظروف الخطاب العامة، كسياق الحال وغيره".³

لذلك فأهمية متضمنات القول وتحصيل الفائدة عبر سياق الوارد فيه مثل: الخطاب السياسي لرئيس دولة ما. ونجد في متضمنات القول نظمتين هما: الإفتراض المسبق و القول المضمر.

¹ خليفة بوجاري، في اللسانيات التداولية محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، ط1، 2009، بيت الحكمة، ص71.

² المرجع نفسه ص 71.

³ مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب - دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي - دار الطليعة بيروت لبنان . ط1، 2005 ، ص31.

ب. الافتراض المسبق: وكما عرفه مسعود صحراوي على أنه "الخلفية المتواصلة الضرورية لتحقيق النجاح في عملية التواصل وهي مستواه ضمن السياق والبنية التركيبية العام"¹.

فالمخاطب المتكلم دائماً يسعى إلى معطيات وافتراسات

مثال: - قد نسعى إلى تغيير الأحوال.

- لا تغلقوا أبواب الحرية.

هنا المخاطب يقوم بعملية التبليغ ينطلق من معطيات أساسية معترفة بها . تنطلق من افتراض مسبق غير معترف به.

ج. القول المضمّر: وهو القول الضمني الذي يأتي في سياق الكلام فهو « كتلة المعلومات التي يمكن للخطاب أن يحتويها ولكن تحقيقها في الواقع يبقى رهن خصوصيات الحديث»².

فالخطاب الذي يحمل أقوال مضمرة المجسد في الواقع بمعنى التخفي وراء الكلام ولكن يظهر ضمن سياق وحسب أقوال الخطيب.

د. الأفعال الكلامية: وهو "كل فعل لغوي يندرج في إطار مؤسساتي يحدد مجموعة من الحقوق والواجبات بالنسبة للمشاركين في عملية التخاطب ويجب عليه أن يلبي عددا من شروط الاستعمال"³.

بمعنى أن الأفعال الكلام فيها عبارات تبليغية سياقية ورسالة من المرسل وهو المخاطب إلى المتلقي المرسل إليه.

هـ. الاستلزام الحوارى : يعمل دائماً المخاطب عبر الاستلزام الحوارى لإستنتاجات مختلفة يتكلم بها عند التبليغ المتلقي عبر رسالة غير مباشرة .

¹مسعود صحراوي، المرجع السابق، ص 31.

²ذهبية حمو الحاج: لسانيات التلفظ والأولية الخطاب، ص 123

³دومينيك مانعزنو: المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب ترجمة: محمد يحياتن - د، ط - ص 07

فالخطيب يجب أن يراعي الحوار ولغة التأثير وإنجاز الفعل يجسد التبليغ بالإشارة والملاح حتى يستطيع أن يوصل رسالة إلى المتلقي.

لذلك يمكن أن نستخلص أنا التداولية علما جديد تدرس اللغة من خلال عملية التواصل بين المتكلم والسماع في سياق محدد.

"يمكن أن يكون موضوع التداولية هو نفسه موضوع الدلالة الثانية بإضافة سياق الاستعمال".¹
فالتداولية أثناء الاستعمال لدراسة اللغة لأفعال التواصلية بين المتعلم والسماع.
لذلك فمهام التداولية تتجسد في :

1. دراسة اللغة في الاستعمال واللفظ.

2. شرح كيفية جريان العمليات الاستدلالية في معالجة الملفوظات.

3. تبيان أسباب أفضلية التواصل غير المباشر وغير الحرفي على التواصل الحرفي المباشر.²

فالتداولية تسعى دائماً لتجديد والتعبير عن مقاصد الخطاب الذي يحقق سياق وأهداف تواصلية لها معطيات وسياقات وعلاقات التخاطبية والاعتراضات المسبقة .
بين المرسل الذي يعترض وجودها والتي تبنى عليها لغة خطابية يدركها المرسل إليه.

7. مفهوم التصريح:

¹ عبد الهادي بن ضافر الشهيري: مقارنة اللغوية تداولية، دار الجديد المتحدة، بيروت . لبنان، ط1، 2000، ص07

² المربع نفسه ص07 .

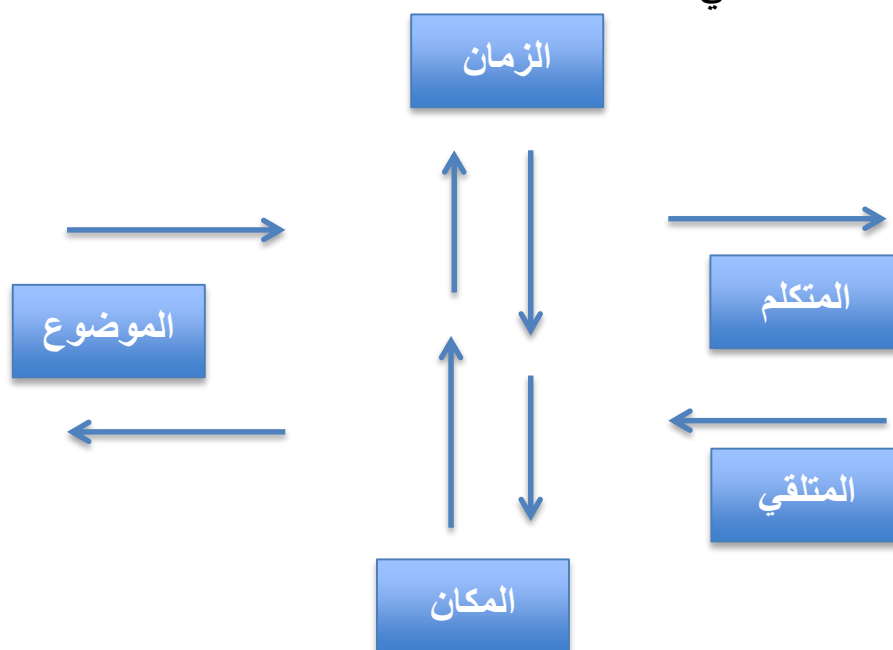
إن التصريح من الآليات المهمة التي يتبعها المتكلمون أثناء التبادل الكلامي وذلك بغية إيصال الرسالة إلى المتلقي وإنجاح العملية التواصلية وهو "التعبير عن الفكرة بطريقة مباشرة على عكس التلميح الذي يوظف خاصة في الخطابات السياسية. فغالبا ما يستعمل رجل السياسة الأدوات التي يستطيع بواسطتها توصيل ما لا يريد الإفصاح عنه إلى المتلقي".¹

بمعنى أن المتلقي يتأول ذلك الكلام لفهم المعنى الحفي لأن الخطاب السياسي إذ أنه يعتمد كثيرا على اللامباشرة في الكلام في تمرير المعنى لذلك فالمرسل المخاطب له استراتيجية وآليات التي يوظفها في خطابه من خلال الأقطاب التالية منها زمان ومكان التلقي "المتكلم المتلقي للرسالة، الزمان والمكان ونوع الرسالة، تكون له حظوظ قوية لفهم الرسالة وتأويلها أي وضعها في سياق معين من أجل أن يكون لديها معنى".²

¹ مليكة قماط، التصريح والتلميح وحقائق الخطاب السياسي الحافي الجزائري في حصة قهوة وجرنان، مجلة اللغة العربية، المجلد 21، العدد 46، 2019، ص 397.

² محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1999، ص 297.

وهذا حسب المخطط الآتي¹:



هنا نلاحظ أن المرسل له إستراتيجيات وآليات التي يوظفها في التصريح في خطابه وفق ماينظم خطابه المبعوث إلى المرسل إليه وهذا ماترفضه عليه العملية التواصلية . "تبدو إستراتيجية التصريح من الإستراتيجيات التي يأتي إليها المنتج رغم ندرتها في الكلام".² وعليه تجمع مختلف الدراسات البلاغية واللسانية الحديثة أن مبدأ التصريح من المبادئ المهمة في الخطابات خاصة الخطاب السياسي.

¹ عبد العزيز صابر عبد العزيز، التصريح والتلميح في الخطاب السياسي المصري المعاصر دراسة تداولية، بيانات مبارك إيان ثورة يناير نموذجاً، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنيا، ص4044.

² عبد العزيز صابر عبد العزيز، مرجع سابق، ص4045.

8. مفهوم التلميح:

تتمثل اللغة الأداة التي يتحدث بها المتكلم وفق سياق دلالي وبواسطة المرسل من ارسال مقاصده وفق شكل اللغة الدلالي "وإن استراتيجية التلميح تقوم على استعمال المجاز واللغة غير المباشرة في التواصل لأن السياق لا يسمح بالتواصل المباشر للمعاني المحددة التي تقترح تغيير المواقف ولذا فإن لاستراتيجية التلميح هي التي يعبر بها المتكلم عن القصد لما يغير معنى الخطاب الحرفي".¹

و من بين العلماء الذين أشار والتلميح عبد القاهر الجرياني 471هـ. الذي تناوله في كتابه (دلائل اعجاز) تحت عنوان في اللفظ الذي يطلق ويراد به غير ظاهره فيقول "إعلم أن لهذا الضرب إتساعا وتفننا لا إلى غاية إلا أنه على اتساعه يدور في الأمر الأعم على شيئين الكتابة والمجاز".²

"وقد وقف السكالجي على نظرية التلميح عندما تحدث عن ضوابط الخروج عدد من الأفعال والأساليب اكبر واللغوية إلى أعراض أخرى لدواع سياقية مثل الاستفهام والامر والنهي".³

يبدو أن في خطاب له استراتيجية التلميح التي يئدها المرسل بالاعتماد على تفعيل مبدأ التعاون والثقة في أن المرسل اليه سيتمكن من تأويل الخطاب المناسب للسياق "يختار المرسل الاستراتيجية التلمحية استجابة لدواع سياقية لجعله يعدل عن استعمال الخطاب المباشر بدفع من عوامل معينة مثل السلطة أو مراعاة التأدب".

¹ غفران علي مفتن الكعبي، وتحميل بدوي حمد الزهيري، التلميح في خطاب الادبي كتاب النشر الدر الادبي، مجلة قراءات، المجلد 14، العدد 1، 2002، ص 443.

² عبد القاهر الرياني، دلائل الاعجاز، ترجمة محمود شاعر، المجلد 1، ط 5، القاهرة، مكتبة الحانجي، ص 66.

³ عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب، دار الكتاب الجديد، ط 1، 2004، ص 369.

لذلك فالمرسل الاستراتيجية التلميحية في التأدب في الخطاب وهو من أهم الأسباب التي يستعملها المرسل "مع الذات بأن ينزه المرسل نفسه عن القول الفاحش أو ذكر ما يستغرب منه المحافظة على صورته المعهودة".¹

بمعنى أن الإستراتيجية التلميحية هي الإستراتيجية البديلة في بعض السياقات عن الاستراتيجية المباشرة فهي تتطلب شروطا تتجاوز ما يتطلبه فهم الخطاب المباشر

¹ عبد الهادي بن ظافر الشهري، المرجع نفسه، ص368.

الفصل الثاني:

التحليل التداولي لخطاب الرئيس

عبد المجيد تبون من 3

خطابات



1. تحليل التداولي لخطاب الرئيس عبد المجيد تبون مع الرئيس المصري.

تتجسد التداولية في المستوى التي تمكن الباحث في البحث عن الخطاب السياسي الذي ينبثق منه المرسل المخاطب على سياق الرسالة إلى المرسل إليه الذي يستقبل الرسالة ويتلقاها، فالتداولية اهتمت في هذا المجال حيث أنه من الضروري "أن نعرف على الأقل من هو المتكلم ومن هو المستمع وزمان ومكان لإنتاج الخطاب"¹.

وهذا كله أكدته حتى نتعرف على الخطاب، والقصد من المتكلم وملقي الخطاب هو الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون.

أ. مناسبة الخطاب: لقاء الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مع الرئيس المصري السيسي بمناسبة إحياء الذكرى 70 للثورة التحريرية المجيدة ودعمه في القضية الفلسطينية.

1- المستوى الشكلي: من خلال الفيديو يتضح لنا أن المخاطب الرئيس عبد المجيد تبون واقف على المنصة بلباس كلاسيكي، مع وجه "بشوش" متفائل ضابط لانفعالاته من خلال حركة اليد، والرؤية ثابت في مكانه.

علامات الحزن بادية على وجهه لأنه يتحدث عن الإبادة الجماعية لأهل غزة ومافعله الصهاينة، وحتى العرب المجاورة لفلسطين، مثل، مصر، الأردن... الخ، واقف بجانبه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي ينصت الى الرئيس الجزائري وخطابه.

وطلب منه الرئيس عبد المجيد تبون أن يساعد أهل غزة بأكل و الشرب، من خلال بعض الكلمات الطيبة مثل:

"أخي الكريم"، رئيس الجمهورية المصرية.

أما بخصوص اتجاه الكاميرات كانت ثابتة نحو المخاطب عبد المجيد تبون، و رئيس مصر السيسي، وتتوجه نحو القادة العرب و بعض الصحفيين.

¹ محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي - الدار البيضاء - المغرب، ط1، 1991، ص.97

2. المستوى التداولي في الخطاب:

أ. المرسل: الخطيب عبد المجيد تبون، رئيس الجزائر الحالي، والرئيس الثامن للجمهورية الجزائرية، تولى عدة مناصب حكومية منها رئاسة الوزراء في الحكومة عام 2017، تولى المنصب من 25 مايو الى 15 اوت في عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وترشح للانتخابات الرئاسية كمستقل، فاز بنسبة 58% من الأصوات.

ب. المتلقي: الخطاب سياسي موجه إلى قادة العرب والكيان الصهيوني، بشأن مساعدة غزة المنكوبة.

أمام حدود فلسطين الرئيس تبون يرد بقوة على اسرائيل ويحرج السيسي والقادة العرب، ويؤكد موقف الجزائر الثابت وقد أكد الرئيس عبد المجيد تبون موقف الجزائر الثابت مما يحدث داخل الاراضي الفلسطينية، من تقتيل وتهجير وتجويع وتدمير متواصل لأكثر من سنة أمام تخاذل المنظمات الدولية وخاصة العربية.

و سكون العرب الذين لهم حدود مع فلسطين أمام الاسرائيليين الصهاينة المتواصلة على الشعب الفلسطيني.

وقد تحدث الرئيس عبد المجيد تبون على موقفه الرافض لما يحدث في قطاع غزة قبل أن يشير بأن الجزائر تعمل ضمن مبادرة تقدمت بها مصر وتعمل على هدنة مستدامة من أجل إنهاء الحرب والصراع الإقليمي في المنطقة.

ج. السياق: يتضح من خلال الفيديو أنهم مجموعة كبيرة من القادة والرؤساء العرب موجودين داخل القاعة الكبيرة، حضروا ليسمعوا خطاب الرئيس عبد المجيد تبون، والرئيس المصري السيسي لمساعدة أهل غزة ونكبتهم.

• السياق الخطابي: سياسي جاء بلغة عربية فصيحة وبعض الكلمات العامية العادية.

• السياق المكاني: أمام حدود فلسطين انعقد الخطاب (قصر الاتحادية) بمصر.

من خلال مؤتمر صحفي للرئيس السيسي ونظيره الجزائري عبد المجيد تبون بمناسبة احياء الذكرى 70 للثورة التحريرية.

• **السياق الزمني:** تم تحميل الفيديو المنشور على شبكة الإنترنت (اليوتيوب) كان زمن الخطاب 27/10/2024.

3. البنية الصوتية:

أ. **طبقة الصوت:** لقد طغت الجمل الإخبارية على الجمل الاشكالية، فقد استعمل الخطيب الرئيس عبد المجيد تبون طبقة صوت عالية وأن علامات الحزن كانت بادية على وجهه بسبب ما يحصل في غزة.

فيقول: نتألم على الابادة اليومية المستمرة في غزة نتألم على المجاعة لخلقوها المستعمر الاسرائيلي في غزة ندرة في المياه ندرة في الادوية والمستشفيات مغلقة ندرة في الاكل يعني إبادة كاملة الاركان احنا مناش اغبياء في مايجري -اه- رغبات نتاع البعض ولكن وليس كل مايتمناه المرء يدركه.

من خلال الخطاب نلاحظ انخفاض وارتفاع مستوى الصوت الحزين خاصة مع نظرات ثاقبة للرئيس المصري السيسي.

هذا يعني أن الرئيس في مرحلة صعبة تستدعي القلق، فقد استعمل التصريح وبعض التلميح للرئيس المصري، وهذا حتى يصل إلى مبتغاه وتوصيل رسالته مفادها مساعدة أهل غزة.

ب. **الإيقاع:** استخدم المخاطب المتكلم الكثير من المواضيع ومن ابرز صورة تكرار الالفاظ منها: "ندرة، غزة، فلسطين".

ويمكن القول إن الرئيس كان خطابه ارتجاليّ تعتمد التكرار ليؤكد بعض الأفكار حتى يحرك مشاعر المستمعين.

4. المستوى الدلالي: لقد راعى الخطيب الترتيب في سرد عناصر خطابه، يمكن تقسيمها على كالتالي:

من الدقيقة 9.4 التي استعمل الرئيس عبد المجيد تبون خطابه بالذكر والشكر والامتنان للرئيس المصري السيسي.

" فيقول: "شكراً فخامة الرئيس، أخي العزيز، أولاً"

مثل: كلمة "أخي السيسي" هذه الكلمة الطيبة التي استعملها الرئيس تبون لا يستعملها جميع رؤساء الدول لذلك فقد صرح منذ بداية استعهالاله بالأخوة التي تجمع بين البلدين الشقيقين مصر والجزائر. وقد خصص هذا السياق الدلالي إلى رئيس مصر لعدة أسباب منها:

- ♦ قيمة مصر كدولة عربية رائدة.
- ♦ تتشارك مصر مع الجزائر في نفس الرؤى.
- ♦ موافقة مصر للسياسة الخارجية الجزائرية خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ونكبة غزة.
- ومن الدقيقة 11:9 يقول: "جئت لمصر الشقيقة الودية التنسيقية التشاورية مع أخي فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي".

نجد هنا تبادل الأخوة.

- ومن الدقيقة 15:05 بدأ المخاطب يتحدث عن غزة فيقول: "تبدأ بغزة لأن مصر الشقيقة أقرب جغرافياً إلى غزة، وتعاني لأنها أقرب من الأمم العربية وما يجري في غزة. قلوبنا مع غزة كتألم على الإبادة اليومية".

فَها التلميح معاناة مصر من الكيان الصهيوني، لقد لمح فخامة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن مصر هي أكثر الدول التي تعاني بصمت مما يحدث في غزة.

- ومن الدقيقة 16:32 يتحدث الخطيب عن مساعدة غزة التي هي بحاجة ماسة إلى المعونة خاصة الاكل والشرب، ويلمح للقادة العرب المجارين لها بمد يد المساعدة لها.

- كما تظهر القوة في شكله وجسده، وحتى نبرة صوته المليئة بالحزن على شعب غزة.
- وفي الدقيقة 16:20 يتحدث عن مساعدة غزة وطلب من الرئيس السيسي اعانتهم مصرحا بذلك "ان شاء الله الفرج القريب مع اشقائنا في مصر ونحاولوا كفاش نقدوا الموقف مع المبادرات لفخامة الرئيس السيسي وهذنة تسمح بإدخال كل ما يحتاجه الغزاويين إلى غزة في انتظار حل نهائي، والحل النهائي يكون بتسيير الفلسطينيين لأراضيهم إشراف زعماء دول صديقة وشقيقة مثل مصر وإدخال عنصر جديد على غزة..."
- يحاول الرئيس عبد المجيد بتوجيه خطابه إلى الرئيس المصري السيسي الذي يرجو منه فتح الحدود مع فلسطين وتقديم يد المساعدة.

5. المستوى اللغوي:

الافعال الماضية	الافعال الدالة على الحاضر والمستقبل	افعال الامر
صمد	يجري، يعني، يقبل، تسمح، يحتاجون، يكون، نتألم	أقرب

- من خلال الجدول نلاحظ ان الافعال الدالة على الحاضر والمستقبل تحتل النسبة الاكبر في الخطاب السياسي للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون.
- أما الافعال الماضية وافعال الامر تكاد تكون منعدمة لان الخطاب يحكي على اباداة الشعب الفلسطيني في الوقت الذي يجري فيه الخطاب.
- بمعنى ان الخطاب جاء مشرقا على الحاضر والمستقبل لخدمة ومساعدة أهل غزة.

6. المستوى التركيبي:

نتطرق في هذا الجزء إلى مستوى الجمل من حيث عددها، طولها وقصرها، وتعقيدها فنجد جملا طويلة واخرى قصيرة وقد استعمل الخطيب تلك الجمل لشرح أفكاره حتى يكون الخطاب مفهوما مستوعبا لدى المتلقين السامعين.

فيقول: "احنا كدولة جزائرية وأعتقد أننا تكلمنا مع أخي نفس الشيء التي تشوفوا مصر كذلك انار للفلسطينيين يسروها الفلسطينيين بمساعدة أخي الكبير، مصر مساعدة الجزائر كذلك عن قريب ان شاء الله الجزائر تعمل لحل مافي وسعها في مجلس الامن لمحاولة الوصول إلى حلّ أو بالاقبل الى توقف الابداء صريح فلسطين، موقفنا لن يتغير الحل الجذري هو دولة فلسطين 1967 وعاصمتها القدس الشريف إن شاء الله".

- وتلك عبارة عن جمل طويلة غرضها طلب المساعدة لدولة فلسطين، كما استعمل جملا قصيرة.

يقول: "أغتنم هذه الفرصة تاع ذكرى 70 للثورة التحريرية".

- يود الخطيب أن يغتنم فرصة احياء ذكرى الثورة التحريرية المجيدة وربط بمساعدة أهل غزة لأن الجزائر عانت الولايات من الاستعمار فكانت مصر وفلسطين من الدول العربية المساندة للثورة الجزائرية التحريرية، لذلك تحدث في خطابه عن الابداء في غزة.

- ومن خلال ذلك سوف نذكر الوسائل الاقناعية التي استعملها الخطيب من بينها:

• التكرار: حيث ان معظم المفردات والجمل كانت مكررة مرتين او اكثر مثل الابداء، نتألم، غزة، أخي، الجزائر، فلسطين، مصر.

- توظيف كلمات من الحديث والقران مثل: إن شاء الله، الفرج القريب.

- يمكن القول ان نستخلص ان الخطيب استعمل في خطابه اللغة العربية الفصيحة واللغة العامية بكثرة، والتحدث بلغة بسيطة حتى يفهمها جميع أطراف المجتمع الجزائري.

- اما بالنسبة للغة العربية الفصحى فهي مفهومة لدى الدول العربية الاخرى، لان العامية الجزائرية نوعا ما صعبة.

2. تحليل التداولي لخطاب الرئيس أثناء الحملة الانتخابية:

1- عنوان الخطاب: خطاب الرئيس أثناء الحملة الانتخابية:

2- شروط الأفعال الكلامية الانجازية في الخطاب رئيس الجمهورية:

في هذا الخطاب من أجل الحملة الانتخابية يتطلب إقناع الرئيس الجمهورية عبد العزيز تقنيات لغوية لأنه من "السهل إسترجاع الثقة المفقودة بين الشعب بمختلف فئاته وشرائحه وطوائفه وبين السلطة القائمة قبل حراك فيفري".¹

لذلك فقد اعتمد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون إلى إستراتيجية إقناعية ملفتة بالتحدث عن القضية الفلسطينية ومايجري داخل غزة من مجازر من طرف الكيان الصهيوني ومن الناحية اللغوية الجمالية تمتاز هذه الخطبة بلغة راقية وعباراتها منتقاة ودقيقة وكلماتها بسيطة وقوية وجزلة .

يقول عبد المجيد تبون من خلال الفيديو في الدقيقة 40 "بدون ما نتخلى عن الشعوب المقهورة المتهضة المجازر القائمة عليها الصهاينة في غزة لازم تتوقف واحنا تصفيق الحار في القاعة".² ونحاول في هذا الخطاب شروط الأفعال الإنجازية و إقناع الجمهور بالخطا. خطيب استعمل الصرامة والعاطفة في تحدثه عن الكيان الصهيوني.

وقد سمى الخطيب من خلال خطابه إلى إستعمال.:

¹ عبد الحق مجبوبة، إستراتيجية الإقناع في الخطاب الرسمي لرئاسة الجمهورية الجزائرية (دراسة تداولية في رسائل رئيس الجمهورية للشعب الجزائري)، مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد 05، العدد 02، السنة 2021، ص400.

² موقع اليوتيوب، خطاب الرئيس تبون أثناء ترشحه للحملة الانتخابية، يوم 30 ماي 2025 على ساعة 22:10 .

1- فعل القول: والذي يتسجد فيه أفعال لغوية.

مثال في دقيقة (1:19): «يقول الحديث من رأى منكم منكرا فليغيره .
بيده فمن لم يستطع فبلسانه وإن لم يستطع فبقلبه وهو أضعف الإيمان ما نتخلّوش على
فلسطين»¹.

نجد أن الخطاب يتجسد قول الرسول ﷺ فالوظيفة الكلامية المحضة للمنطوق أو القول من خلال
ضوضاء صوتية وتكوين جملة بسيطة و مفهومة .
فهذا ما يسمى بالفعل الكلامي.

2- الفعل الناتج عن القول: وما نجده في أفعال الكلام الإنجازية الذي يسمى العقل التأثري

بالإقناع يقول الخطيب في الدقيقة 1:42 «توعدت والجيش راه جاهر هو بمجرد ما يفتحولنا
الحدود ويسمحو للحافلات و الشاحنات نتاعنا باش تدخل شي في ظرف 20 يوم ثلاث
مستشفيات نبعث مئات الأطباء ونساعد في إعادة بناء ما دمر من طرف الصهاينة جزاء
فلسطين»².

هذا التوجيه الخطابى الصادق هدفه الاقناع ورهبة العدو الكيان الصهيوني وتوجيهه نحو إنجاز
فعل وحسب ما يريد الخطيب المتكلم.

من خلال قوة خطابه الذي يحتوى على الأفضال الكلامية وقوتها الإنجازية والتأثير المتلقين .
وتمثل القوة الانجازية في النظام التركيبي للغة وهذا ما وجده في خطاب الرئيس عبد المجيد تبون
فيه التنعيم والنبر والخفض والرفع مع وجود إشارات وحركات والإيماءات جعلت من الخطاب يتمتع
بقوة لغوية أدت بالتصفيق الحار من طرف الجمهور المتلقي.

3- أصناف الأفعال الكلامية في خطاب الرئيس تبون.

¹المرجع نفسه - ساعة 22:19 .

². المرجع نفسه ساعة 22:25 .

تجمع الخطاب الذي تحدث فيه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في قوة الإنجازية للخطاب الذي ينطوي عليها أفعال الكلام المتضمنة والصريحة الهادفة المتأثرة في المتلقين من أجل إقناعهم .
أ. الاخباريات: يعتمد المرسل وهو الخطيب رئيس الجزائر على صف الاخباريات للتأثير على الجمهور .

والغرض من ذلك وصف معاناة الشعب الفلسطيني و خاصة غزة من كيان الصهيوني .

يقول في دقيقة 2:31

"مهيش قضية فلسطين هي قضيتنا حنا ربما البعض ينس يقولك هذا التلاحم بين فلسطين والجزائر واش معناه راهم بعاد راهم بعاد مساحة القلب حذا بعضه".¹

يخبرنا المخاطب بتوظيفه الأفعال الكلامية السريعة التأثير في المتلقين مدعما بأدلة وخطابه مفعم من الأفعال الكلامية و الغرض منها تحقيق المصادقية لدى المتلقين الجمهور ولتدعيم موقفه الرسمي من القضية الفلسطينية ويعبر من خلال موقفه الراض لوحشية الكيان الصهيوني

ب. التوجيهات: يعتمد المرسل الخطيب على صنف التوجيهات للتأثير في المتلقي وعرض

من ذلك الانجازي محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شيء معين مثل: عندما تحدث

الرئيس تبون عن المساعدة فلسطين بالعساكر وبناء المستشفيات بشرط فتح الحدود .

ويقول في الدقيقة 2:51

"البعض 1948 كيما بداو الصهاينة أيام النكبة شكون استشهد في فلسطين الجزائريين كنا معمرين في ذلك الوقت ومشاو من وقت صلاح الدين الأيوبي وحنا مرتبطين بفلسطين"²

تمثل الأفعال الكلامية السريعة على المتلقين وغالبا نجد في الخطاب هذا استراتيجية فيها نمط الإنجازي للأفعال الكلامية المبنية على العواطف الدينية ووحدة الهوية الوطنية والتراثية.

¹المرجع نفسه ساعة 22:50 .

²مرجع نفسه، الساعة 22:45.

أ. **الالتزامات:** يعتمد المرسل الخطيب الالتزامات للتأثر في المتلقي وغرضه هو الالتزام المتكلم بفعل شيء في المستقبل.

المثال: يقول الرئيس في الدقيقة

"كذلك ماننساش الصحراء الغربية الشعب الصحراوي ما نتخلّاش عليه".¹

يعتمد الرئيس خلال خطابه الالتزام بالأفعال الكلامية.

هو بالأقوال المضمرّة أنه لم ينسَ قضية صحراء الغربية ويتوعد عند انتخابه العهد الثاني أنه بعد مساعدة غزة ينظر إلى قضية الصحراء الغربية.

د. **التغييرات:** يعتمد الخطيب على صنف التغييرات للتأثر في المتلقين وغرضه الإنجازي التعبير عن الموقف النفسي له بالمساندة القضية الفلسطينية من الكيان الصهيوني.

نجد المتكلم الخطيب خلال خطابه القوي يستعطف المتلقين و بالتحدث عن مجازر التي وقعت في غزة يقول في الدقيقة 0:39

«ماهوش صراع حضاري مجازر مجازر يعني حلو المشكل الفلسطينيين بإبادة الفلسطينيين كما يقولو لاباي دي سمير»²

يمتاز هذا الخطاب بكونه استعطاف على القضية الفلسطينية وقد حملت رسالة الرئيس في الغالب مشاعر صادقة ومساواة أهل غزة

الإعلانات:

يعتمد الخطيب المرسل على الإعلانات للتأثير في المتلقي والإعلان عن مساعدة فلسطين بمجرد فتح الحدود من خلال التصريح المباشر بمساعدة أهل غزة.

ومن خلال الإعلانات التي تؤدي غرضها الإنجازي لحظة الأداء الصادق.

¹مرجع نفسه، الساعة 22:58 .

²نفس الموقع الساعة 23:20.

والإعلان عن مساعدة والتصريح بها في المباشر حتى يسترجع الثقة في شعبه وأنه قادر على محاربة الكيان الصهيوني.

يمكن القول أن في الخطاب السياسي للرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال ترشحه في الانتخابات للعهدة الثانية وجدنا الخطاب يحترم شروط الأفعال الكلامية الإنجازية المضمرة القول والصريحة خلال نجدته عن القضية الفلسطينية وقضية الصحراء الغربية وهذا من خلال الرسالة التي تحمل سياق فيه قوة إنجازية إقناعية من خلال الأفعال الكلامية.

1- آليات الحجج: (في خطاب الرئيس تبون وخديجة بن قنة).

- قبل أن نستخرج آليات الحجج من الخطاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والصحفية خديجة بن قنة نستخرج الحجج ونتيجة من خطاب.

1. الحجة: لنبدأ بالشأن الخارجي وطبعا الجزائر في محطها الإقليمي.

• النتيجة الأولى: لديها علاقات قوية تاريخية مع دول وعلاقات ربما سيئة الإنجاز التوظيف مع دول أخرى مثل إسبانيا والمغرب.

• النتيجة الثانية: بصفة مختصرة جداً نأسف على الشيء الذي وصلنا إليه إلى غاية الحدود مغلقة منذ 43 سنة.

2. الأفعال اللغوية: والتي تمثل استراتيجيات الخطاب والتي لها دور حجاجياً وإقناعياً لتوجيهات منها الاستفهام والنداء والأمل.

أ- الاستفهام: لقد ورد الاستفهام في خطاب الرئيس السيد عبد المجيد تبون و الصحفية بن قنة مواضيع كثيرة لأنها تسأله وهو يجاوب بأسلوب هادئ وراقي.

تقول صحافية في الدقيقة 1:23

"تبدأ بالحوار الجغرافي في المغرب العلاقة أين وصلت؟ وهل هناك توسطات في هذا الموضوع؟"¹
وهذا الاستفهام جاء بشكل متتالي جاء لتعبير عن السؤال المصرح عن الصحفية فيه الكثير من
الحجج.

3. الترحيب:

"أهلاً بكم في لقاء خاص الذي نستضيف فيه اليوم فخامة الرئيس الجمهورية ."
ونبدأ أيضاً "أهلاً وسهلاً مرتين."
بهذه الحجة أرادت الصحفية أن تؤكد على تقديم الشخصية الرئيس عبد المجيد تبون.

4. الأمر:

لم يرد الأمر بشكل صريح ومباشر في الخطاب، بل في صفة الفعل المضارع مثل (يكن، تاهم،
يعني، ليساعد، يستخلص).
ومن خلال تلك الأفعال يتضح لنا أن عبد المجيد تبون جاء بهاته الصياغة ليجيب عن الأسئلة
الحوارية المطروحة من قبل الصحفية.

5. حجاج التبادل:

يقول في دقيقة 1.44

"الحدود مغلقة منذ 43 سنة في أكثر من دلالة وأكثر من جواب على سؤال تاعك وصلنا إلى
تقريب النقطة الرجوع إحنا الموقف تاعنا رانا في رد فعل"².
ويقول في دقيقة

¹موقع يوتيوب على الساعة 20:43 يوم 1 جوان 2025.

²موقع يوتيوب: على الساعة 12:16 يوم 02 جوان 2025.

ما فهمتش مبدأ صراحة نعاودها ونكررها حنا غلقنا الحدود حتى بواسطة لا نصل إلى ما يحمد عقباه".

والنتيجة الحجاجية من هذا الوصف هو تبيان الوضع الذي وصلتته المغرب مع الجزائر، وغلق الحدود لأزيد من 43 سنة. فقد صرح الخطيب دون أن يلح مضمارات القول أن الحدود سوف تبقى مغلقة بين البلدين لأسباب أمنية.

أ - الآليات البلاغية: وهي "وسائط لغوية لكنها تعكس تصوراً وطريقة تعامل خاصة من المخاطب مع المضمون بغية تبليغه بدرجة ونوعيته للمتلقى، وأبرز ما يتجلى ذلك في التقييم والتمثيل والاستعارة والبديع".¹

ومن خلال خطاب الرئيس تبون وجدنا.

يقول في دقيقة 2:57

مثل ما يقول أشقاءنا المصريين "الباب اللي يجيك منو الريح سدو واستريح".

هنا مثل شعبي فيه عبرة للإنسان الذي تأتية المشاكل فيغلق بابه لها.

وهنا استعارة مكنية لم يذكر الخطيب المشبه وحذف أحد أطرافه وهو الإنسان وترك لازم يدل عليه وهو الباب وهذا لغرض حجاجي مفاده البرهنة على الجدية في غلق الحدود مع المغرب بدواع أمنية.

6. البديع:

هنا البديع، لكن دوره لا يتوقف عند زخرفة الخطاب، فحسب. جل يتعداه إلى دور حجاجي الذي يهدف إلى الإقناع والبلوغ بالآثر مبلغاً للأبعاد.

وقد وجدنا في المثل الشعبي طباق.

¹نوري سعودي أبو زيد، ممارسات في النقد واللسانيات، بيت الحكمة، العلية، الجزائر، ط1، 2012، ص132.

الريح // و ستاريح.

هنا البرهنة على القوة والتأثير.

أ- **السلم الحجاجي**: وهو "بأنه مجموعة غير فارغة من الأقوال مزودة بعلاقة ترتيبية ومستوفية كل قول يقع في مرتبه ما من السلم يلزم عنه ما يقع تحته حيث تلزم عن القول الموجود في الطرف جمع الأقوال الأخرى¹".

ب- **الوسائط الحجاجية**: وهي مكونات لغوية تداولية ترتبط بين قولين أو أكثر في إستراتيجية حجاجية ولها رابط ومتغيرات بين حجة ونتيجة.
الأمثلة من خطاب

7. حنا غلقنا الحدود حتى ببساطة لا نصل إلى مايحمد عقباه.

8. ولكن إغلاق الحدود كانت في 1995 ولم تستمر العلاقات غلقنا الجو وغلقنا كل شيء.

ويمكن التمثيل لها في السلم الآتي:

الحقيقة



إلى مايحمد عقباه

ببساطة لانصل

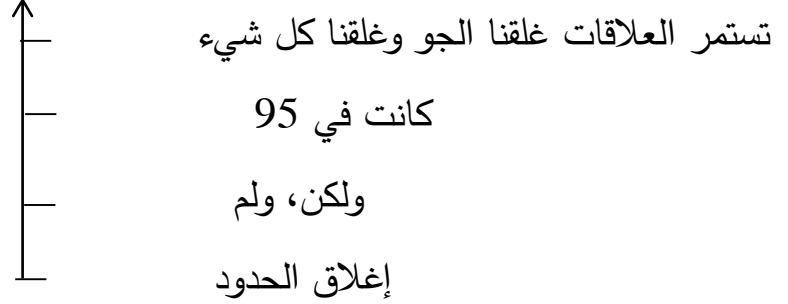
لا- ما- حتى

حنا غلقنا الحدود

نجد الرابط بين القولين (حتى، لا، إلى، ما) والتأكيد على النتيجة حيث نجد القول بأن غلق الحدود لا يعني حجة ضعيفة مقارنة بالقول الأنسب في تأكيد ونفي بالأداة لا الناهية مايحمد عقباه.

¹ طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000، ص.105

التمثل 2:



كذلك فالروابط الحجاجية (ولكن، ولم) نجدها هنا في هذا الرابط الحجاجي قد ربط بين حجتين واحدة ضعيفة واخرى قوية.

فالقول "ولكن إغلاق الحدود كانت في 95"

تعد حجة ضعيفة إذا ما قورن بالقول :

"ولم تستمر العلاقات غلقنا الجو وغلقنا كل شيء."

هنا حجة قوية في تأكيد عدم استمرار العلاقات بين المغرب والجزائر.

نستخلص مما سبق أن الحجاج وآلياته في الخطاب السياسي هدفه الأسمى هو الإقناع والتأثير عبر مختلف آلياته اللغوية والبلاغية الشبه المنطقية وعبر الأقوال المضمورة والتصريح المباشر مثل ما صرح به في مختلف الحدود مع المغرب مما جعل من الوظيفة الإقناعية التأثيرية تهيم على الوظيفة الإخبارية من خلال قوة لغة الخطيب في التأثير والإقناع.

ويمكن القول أن نجاح الخطاب السياسي تتحكم فيه العديد من العوامل أبرزها شخصية الخطيب وطبيعة الموضوع المطروح ولغته.

الملاحق



الملاحق

□ خطاب الرئيس أثناء الحملة الانتخابية 2024/10/7

بدون ما نتخلى عن الشعوب المقهورة المتهضة المجازر القائمة بها الصهاينة في غزة لازم تتوقف وإحنا(تصفيق) .

وما يكذبوش علينا مهوش صراع حضاري مجازر مجازر يعني يحلوا المشكل الفلسطيني بإبادة الفلسطينيين كما يقولوا لاباي يدي سيميتير لاباي دي سيميتير مانخلوهمش يصلولها . رانا هنا رانا (تصفيق) يقول الحديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فمن لم يستطع فبلسانه وإن لم يستطع فبقوله وهو أضعف الإيمان مانتخلاوش على فلسطين بصفة عامة وعلى غزة بصفة خاصة. توعدت والجيش راح جاهز بمجرد ما يفتحولنا الحدود ويسمحوا للحافلات والشاحنات انتاعنا باش تدخل نبي في ظرف 20 يوم ثلاث مستشفيات نبعث مئات الأطباء ونساعد في إعادة بناء ما دمر من طرف الصهاينة الجزائر في فلسطين انا نقولها فلسطين ماهيش قضية الفلسطين هي قضيتنا حنا ربما البعض ينسى يقولك هذا التلاحم بين فلسطين والجزائر واش معناه رهم بعاد رهما بعاد ماناش بعاد بعاد مسافة القلب احدى بعضه البعض 1948 لما بداو الصهاينة في ايام النكبة كيف استشهدوا في فلسطين الجزائريين كنا مستعمرين في ذلك الوقت ومشاوا من وقت صلاح الدين الايوبي ونحن مرتبطين بفلسطين كذلك لا ننسى الصحراء الغربية والشعب الصحراوي مانتخلاش عليه.

□ لقاء الرئيس عبد المجيد تبون مع الرئيس المصري السيسي. 2012/10/27

اغتنم هذه الفرصة تاع ذكرى 70 للثورة التحريرية المجيدة لأشكر مرة أخرى أخي السيسي ومن خلاله كل الشعب المصري وكل من ساهم آنذاك في مساعدة على انطلاق الثورة تاعنا بالنسبة ل نبدأ بغزة ربما مصر الشقيقة هي أقرب جغرافيا إلى غزة وتعاني ربما أكثر من باقي الأمم العربية في كما يجري في غزة قلوبنا مع القلوبنا مع الغزاويين بالطبع يعني نتألم على الإبادة اليومية المستمرة في غزة نتألم على المجاعة المختلقة التي خلقها المستعمر الإسرائيلي في غزة ندرة المياه وفي الأدوية ندرة في الأكل يعني إبادة بكامل الأركان الشاملة. نحیی بهذه المناسبة الشعب الفلسطيني على صموده وتحمله ما لا يتحمله إلا القليل من البشر للبقاء في أرضيه ولم يقبل أن يهجر من جديد من أرضيه إن شاء الله الفرج القريب مع أشقائنا في مصر نحاول كيفاش ننقذ موقف مع أخي فخامة الرئيس السيسي لهدنة تسمح بإدخال لكل ما يحتاجوه الغزاويين إلى غزة في انتظار حل نهائي إلا والحل النهائي بالطبع ما يكون بتسيير الفلسطينيين لأراضيهم بإشراف ربما دول صديقة وشقيقة مثل مصر. وإلا ولكن ادخال عنصر جديد على غزة لتسيير غزة ما بعد الشي لي صاري اليوم إحنا كدولة جزائرية وأعتقد أننا تكلمنا مع أخي نفس الشيء إلي تشوفوا مصر كدولة أن فلسطين يسيروها الفلسطينيين بمساعدة أخي الكبير مصر مساعدة الجزائر كذلك في القريب إن شاء الله الجزائر تعمل كل ما في وسعها في مجلس الأمن للمحاولة الوصول إلى حل أو بالأقل إلى توقيف الإبادة. صحيح فلسطين موقفنا لن يتغير ولم يتغير الحل الجدي هو دولة فلسطين

في حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريفة إن شاء الله.

□ لقاء بين الصحفية بن قنة ورئيس تبون:

أهلاً بكم في لقاء خاص الذي نستضيفه فيه اليوم فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية السيد عبد

المجيد تبون.

أهلاً وسهلاً بك فخامة الرئيس.

أهلاً وسهلاً مرتين.

أولاً كجزيرة القناة العالمية المشهورة.

وكذلك بنسبة لك أنت السيدة من قنة شكراً جزيلاً على قبول الدعوة.

تفضل نبدأ بشأن الداخلي أو الخارجي سيد الرئيس.

والله عندي سواء سواء ليساعدك فيه.

لنبدأ بالشأن الخارجي وطبعاً الجزائر في محطاتها الإقليمية.

يمكن أن يكون هناك علاقات قوية تاريخية مع دول وعلاقات ربما سيئة إنجاز التوظيف مع دول

أخرى مثل إسبانيا ومثل المغرب وربما علاقة وكيفية جداً إيطاليا وبين الجزائر وفرنسا صف لنا

أنت العلاقة نبدأ بالحوار الجغرافي في المغرب العلاقة أين وصلت؟

وهل هناك توسطات في هذا الموضوع؟

بصفة مختصرة جداً نأسف على الشيء لوصلنا ليه الى غاية يعني الانسان يخلص العبرة في

ستين سنة استقلال الحدود مغلقة منذ 43 سنة. في أكثر من دلالة وأكثر من جواب على سؤال

تاعك وصلنا إلى تقريب نقطة الرجوع.

أحنا الموقف تاعنا رانا في ردة فعل.

لم يكن يوماً ما بدائيين للعيش.

نتمنى إن شاء الله الخير.

ما هي شروط الجزائر لترتيب العلاقة مع المغرب لإعادة لو كانت فيه شروط أو قضية لو كان فيه قضية شروط لما قبلنا بصدر رجب أو بإدخال بعض الاستفتاء.

لطرحو ان يقبلو الوساطة تاعهم، ولكن أمور أن هناك من بادر إلى طرح الوساطة ورفضتهم ذلك. ما فهمتش مبدأ صراحة نعاود نكررها احنا غلقنا الحدود. حتى بوساطة لا نصل الى ما يحمد على عقباه.

ولكن إغلاق الحدود كانت في 1995، ولم تستمر العلاقات، غلقنا الجو وغلقنا كل شيء.

مثل ما يقول أشقاء المصريين

الباب اللي يجيك منو الريح سدوا وستاريح.

وأنتم مرتحون بذلك

الحمد لله على كل شيء.

الخاتمة



الخاتمة:

بعد الرحلة الممتعة في رحاب الدراسة التي وسمنا موضوعها بالخطاب السياسي لرئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون في بعض نماذج المختارة. فقد قمنا بتحليل الخطابات السياسية وفق آليات المنهج التداولي وقد جاءت النتائج المتوصل إليها كالآتي:

- أن الخطاب بمفهومه العام يمثل رسالة يتم بها المرسل إلى المتوصل مع المتلقين حيث يبعث المتكلم قصد الإقناع والتأثير في المستمع لأنه نظام قولِي يقوم على الحجج والبراهين.
- إن آليات التداولية أجابت عن التساؤلات الهامة في الخطاب السياسي.
- جاء الخطاب السياسي للرئيس عبد المجيد تبون حافلاً ب:
 - التصريح المشحون بالألفاظ والأفعال التي تحمل سيقات لها براهيناً التلميح والذي نهده مستلزم من الخطاب الذي بواسطته الأقوال المضمرة ويقع فيه مستويين من خلال التشبيه والاستهارة أو الخطاب المركب وحجج.
 - أما التلميح والذي نجده مستلزم من الخطاب الذي بواسطته الأقوال المضمرة ويقع في مستويين من خلال التشبيه والاستهارة أو خطاب المركب.
 - أفعال التوجيه من خلال التأثير على المخاطبين مثل الدفاع عن القضية الفلسطينية.
 - أفعال الإثبات التي يؤكد من خلالها الرئيس على نقل الأخبار والأحداث صادقة.
 - أفعال الموعد: تعهد الرئيس الجزائري أمام الشعب بأكمله بأن يتخذ الإجراءات لمساعدة أهل غزة بشرط فتح الحدود المجاورة لها.
 - أفعال التعبير والتي تجسدت في أفعال القوة والحزن والامتنان والتضامن مع القضية الفلسطينية حتى خلال حملة الرئيس الانتخابية تحدث عن غزة ومجازرها وما فعل بها الكيان الصهيوني.

- يتوفر الخطاب السياسي لرئيس الجمهورية الجزائرية على قدرة عالية من البلاغة ولغة راقية فيها آليات الحجاج التي تبعث التأثير والإقناع للمتلقين.
- وفي ختام، تبقى الخطاب السياسي من الدراسات والأبحاث المواصلة، نرجو أن تستكمل البحث فيها.

المصادر والمراجع



المصادر والمراجع:

□ المعاجم

1. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، د.ط.
2. بن دريد، جمهرة، تحقيق رمزي البعلبكي، دار العلم للملايين.

□ المراجع (القرآن الكريم)

1. سورة الكهف، آية 50.
2. سورة النحل، الآية 51.

□ لكتب

1. بهاء الدين محمد مزيد، من أفعال اللغة إلى بلاغة الخطاب السياسي: تبسيط التداولية، ط1، شمس للنشر والتوزيع.
2. جان كوهن، بنية اللغة الشعرية، ترجمة: محمد الولي، محمد العمري، ط1، دار توبقال للنشر، المغرب، 1984.
3. دومينيك مونفانو، المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، ترجمة محمد يحيان، منشورات الاكتلاف، الجزائر، ط1، 2005.
4. صلاحيات رئيس الجمهورية في النظام الرئاسي، مهند وثاب حسين، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية الحقوق، د.ط.
5. طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 2000.
6. عماد عبد اللطيف، تحليل الخطاب السياسي (البلاغة، السلطة، المقاومة)، دار الكنوز المعرفة، ط1، 2020.

7. عبد الرزاق الدليمي، الخطاب الإعلامي والخطاب الدعائي، ط1، دار الابتكار للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
8. عبد الرزاق الورثاني، مفهوم الأسلوبية عند جاكسون، مجلة العلم، العدد 10، تونس. الكافي، محمد خليل الباشا، ردمل، 1999.
9. محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 1999.
10. محمود عكاشة، لغة الخطاب السياسي (دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال)، منتدى سور الأزيكية، ط1، 2005.
11. نوري سعودي أبو زيد، ممارسات في النقد واللسانيات، بيت الحكمة، العلمة، الجزائر، ط1، 2012.
12. هشام صويلح، دراسة الخطاب الإعلامي في ضوء مقاربات تحليل الخطاب، مجلة مصداقية، د.ع.

□ الرسائل والأطروحات

1. إبتسام بن جزاف، الخطاب الحجاجي السياسي في كتاب "الإمامة والسياسة لإبن قتيبة"، دراسة تداولية، رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010/2009.
2. رجب رمضان السيد عبد الوهاب، الخطاب السياسي الغربي مفهومه وسماته، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، القاهرة، 2007.

□ المجلات والمقالات

1. ابراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الأدبي دراسة تطبيقية، دار الآفاق الجزائر، 1999.
2. خليفة بوجاري، في اللسانيات التداولية: محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، ط1، 2009، بيت الحكمة.
3. زهيرة بنيني، جمالية الخطاب الأدبي على ضوء الدراسات النقدية الحديثة، د.ط.

4. عدنان صبيح تامر، الخطاب السياسي الشيعي (مفاهيم الزمن المستعاد عند الجماعة)، مجلة الفكر والسياسة، العدد 6، 2021.
 5. عبد العزيز صابر عبد العزيز، التصريح والتلميح في الخطاب السياسي المصري المعاصر: دراسة تداولية، بيانات مبارك إبان ثورة يناير نموذجًا، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنيا.
 6. صبري إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي: مفهومه وقضاياها، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1995.
 7. مليكة قماط، التصريح والتلميح وحقائق الخطاب السياسي الحافي الجزائري في حصة قهوة وجرنان، مجلة اللغة العربية، المجلد 21، العدد 46، 2019.
 8. مزارى فاطمة، الخطاب الإشهاري في وسائل الإعلام، مجلة استكالات في اللغة والأدب، العدد 09، ماي 2016.
 9. تواتي سارة، أساليب الإقناع في ترجمة الخطاب الإشهاري بين التأثير والاستجابة، مجلة معالم، المجلد 12، العدد 02، 2020.
 10. هود محمد أبو راس، الخطاب القرآني لأهل الكتاب وموقفهم منه قديما وحديثا، ط1، 2011، ماليزيا.
 11. الطوفي، شرح مختصر الروضة، تحقيق عبد الله بن الدكي، ج1، ط2، 1998.
- المواقع الإلكترونية.
1. موقع يوتيوب: على الساعة 12:16 يوم 02 جوان 2025.
 2. موقع يوتيوب على الساعة 20:43 يوم 1 جوان 2025.

الفهرس



الفهرس:

أ	مقدمة:
	الفصل النظري ضبط المصطلحات المفاهيمية
6	تمهيد:
7	1. مفهوم الرئيس:
8	2. مفهوم الخطاب:
10	3. أنواع الخطاب:
10	4. الخطاب السياسي:
18	5. مفهوم التداولية (قصدية):
19	6. آليات التداولية:
21	7. مفهوم التصريح:
24	8. مفهوم التلميح:
	الفصل التطبيقي: التلميح والتصريح في خطابات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون دراسة تداولية
22	1. تحليل التداولي لخطاب الرئيس عبد المجيد تبون مع الرئيس المصري.
28	2. تحليل التداولي لخطاب الرئيس أثناء الحملة الانتخابية:
28	الملاحق
33	الخاتمة:
34	المصادر والمراجع:
34	الفهرس:
36	الملخص:

المخلص



الملخص:

يعتبر التصريح والتلميح في الخطاب السياسي للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في النماذج المختارة دراسة تداولية التي تحتوي على اليات وطرق يستطيع من خلالها توصيل رسالة إلى المتلقين فيها سياق خطابي يحمل اقوال مضمرة وأفعال كلامية مبنية على حجج وبراهين تثبت قوة الخطاب

الكلمات المفتاحية: التصريح التلميح الخطاب السياسي الرئيس الجمهورية عبد مجيد تبون التداولية السياق.

Abstract:

"The use of explicit and implicit expressions in the political discourse of Algerian President Abdelmadjid Tebboune, as seen in the selected models, represents a pragmatic study that includes mechanisms and methods through which he is able to convey messages to the audience within a discursive context containing implicit statements and speech acts based on arguments and evidence that demonstrate the strength of the discourse."